

ملف المناصرة

إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي

Ibrahim Metwally Hegazy

قيد الحبس الاحتياطي مصر

محامٍ مصري في مجال حقوق الإنسان، احتُجز في مطار القاهرة في سبتمبر/أيلول 2017 وهو في طريقه لإطلاع الأمم المتحدة على حالات الاختفاء القسري. واحتُجز احتياطيًا أكثر من ثماني سنوات عبر تدويره المتكرر على قضايا جديدة، ويُحاكم منذ يونيو/حزيران 2025.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EG-2026-026

01

القضية في دقيقة

محامٍ مصري في مجال حقوق الإنسان، احتُجز في مطار القاهرة في سبتمبر/أيلول 2017 وهو في طريقه لإطلاع الأمم المتحدة على حالات الاختفاء القسري. واحتُجز احتياطيًا أكثر من ثماني سنوات عبر تدويره المتكرر على قضايا جديدة، ويُحاكم منذ يونيو/حزيران 2025.

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**22 أكتوبر/تشرين الأول 2019**
الدولة	**مصر**
الحكم	**لم يصدر حكم؛ احتُجز في الحبس الاحتياطي أكثر من 8 سنوات عبر التدوير المتتالي بين القضايا.**
التهم	**الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويلها؛ نشر أخبار كاذبة؛ «التخابر مع جهات أجنبية بهدف الإضرار بالأمن القومي» (المادتان 86 مكرر و102 مكرر من قانون العقوبات؛ المادتان 12 و13 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 94 لسنة 2015). وجرى تدويره بين القضايا 900/2017 و1470/2019 و786/2020.**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لإبراهيم عبد المنعم متولي حجازي والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي.

06 الإفراج عن إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى إبراهيم عبد المنعم متولي حجازي وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ibrahim-metwally-hegazy/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

03

مسار القضية

8 يوليو/تموز 2013

سياق

الإخفاء القسري لابنه

أُخفي عمرو إبراهيم متولي، ابن إبراهيم، قسرًا خلال فض اعتصام الحرس الجمهوري، ما دفع إبراهيم إلى سنوات من البحث عن إجابات وإلى تأسيس رابطة أسر المختفين قسريًا.

أغسطس/آب 2017

سياق

دعوته إلى التحدث أمام الفريق الأممي المعني بالاختفاء القسري

تلقى دعوة من مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لعرض قضية ابنه أمام الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في جنيف.

10 سبتمبر/أيلول 2017

اعتقال

احتجاز في مطار القاهرة في طريقه إلى فريق عامل أممي

أوقفه ضباط عند نقطة الجوازات أثناء مغادرته لإطلاع الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي التابع للأمم المتحدة. واحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي يومين، وأفادت التقارير بتعرّضه للصعق الكهربائي.

12 سبتمبر/أيلول 2017

توجيه اتهام

توجيه اتهامات في قضية أمن الدولة رقم 900 لسنة 2017

وُجّهت إليه رسميًا تهمتا الانضمام إلى جماعة إرهابية والتواصل مع جهات أجنبية، وصدر أمر بحبسه احتياطيًا في سجن طرة 2.

12 أكتوبر/تشرين الأول 2019

سياق

عدم تنفيذ قرار إخلاء سبيله

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيله دون كفالة في القضية 900/2017، لكن القرار لم يُنفذ.

22 أكتوبر/تشرين الأول 2019

بدء الإخفاء القسري

إخفاؤه في مقر للأمن الوطني

أُخفي نحو 20 يومًا وتعرّض للإساءة في مقر الأمن الوطني بكفر الشيخ، معصوب العينين ومقيدًا إلى جدار.

5 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

الظهور في الاحتجاز

ظهوره وضمه إلى القضية رقم 1470 لسنة 2019

سُجّل رسميًا القبض عليه من منزله بكفر الشيخ وضُم إلى القضية 1470 لسنة 2019، وأمرت النيابة بحبسه احتياطيًا.

25 مايو/أيار 2020

سياق

مقرر اللجنة الأفريقية يراسل مصر

وجّه المقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب رسالة إلى الرئيس المصري يطلب فيها التحقيق في تعذيبه وفي اتهامات الإرهاب.

26 أغسطس/آب 2020

تدوير القضايا

تدويره مجددًا في القضية رقم 786 لسنة 2020

فُتحت ضده قضية ثالثة بتهم إرهاب مطابقة في جوهرها، ما مدّد احتجازه إلى ما بعد الحدود الدستورية.

يونيو/حزيران 2022

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله من طرة إلى سجن بدر 3

بعد خمس سنوات في سجن طرة شديد الحراسة 2، نُقل إلى سجن بدر 3.

سبتمبر/أيلول 2024

إحالة للمحاكمة

إحالته إلى المحاكمة في القضية 900 لسنة 2017

أحالته النيابة إلى المحاكمة في القضية 900 لسنة 2017 مع 52 متهمًا آخرين.

أكتوبر/تشرين الأول 2024

إحالة للمحاكمة

إحالته إلى المحاكمة في القضية 1470 لسنة 2019

أحالته النيابة إلى المحاكمة في القضية 1470 لسنة 2019 مع 17 متهمًا آخرين.

4 ديسمبر/كانون الأول 2024

منع الرعاية الطبية

الأسرة تطلب نقله لإجراء جراحة عاجلة

بعد أن أوصى الأطباء بإجراء عملية جراحية، قدّمت أسرته طلبًا إلى النيابة لنقله من سجن بدر 3 إلى مستشفى. ولم تتلقَّ أي رد.

1 يونيو/حزيران 2025

جلسة محاكمة

انطلاق أولى جلسات المحاكمة بعد ثماني سنوات من الاحتجاز

للمرة الأولى منذ اعتقاله في 2017، مثل أمام قاضٍ في جلسة محاكمة موضوعية في إحدى القضايا الثلاث. وبدأت المحاكمة في قضية ثانية بعد عشرة أيام.

22 سبتمبر/أيلول 2025

جلسة محاكمة

أولى جلسات القضية 786 لسنة 2020

عُقدت أولى جلسات القضية 786 لسنة 2020 مع 28 متهمًا آخرين، وأُجّلت إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2025.

24 أغسطس/آب 2026

جلسة محاكمة

تأجيل الجلسة إلى 28 أكتوبر/تشرين الأول 2026

في آخر جلسة عُثر عليها، أُجّلت إحدى قضاياه إلى 28 أكتوبر/تشرين الأول 2026 لاستكمال الإجراءات. ولم يُعلن أي حكم.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

إبراهيم متولي محامٍ من القاهرة اتجه إلى العمل الحقوقي بعد اختفاء ابنه عمرو في 8 يوليو/تموز 2013 خلال أحداث الحرس الجمهوري. وشارك في تأسيس رابطة أسر المختفين قسريًا وعمل مع المفوضية المصرية للحقوق والحريات، وهما من المنظمات المصرية القليلة جدًا التي توثّق حالات الإخفاء القسري بصورة منهجية وتساعد الأسر في بحثها عن ذويها.

القبض والاحتجاز

في 10 سبتمبر/أيلول 2017، أُوقف في مطار القاهرة الدولي وهو في طريقه إلى جنيف، حيث دُعي إلى التحدث أمام الدورة 113 للفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي التابع للأمم المتحدة. واحتجزه ضباط من جهاز الأمن الوطني، وأبقوه بمعزل عن العالم الخارجي يومين، وتفيد التقارير بأنهم عذّبوه. ثم وُجّهت إليه اتهامات في إطار قضية أمن الدولة 900/2017، ووُضع في الحبس الاحتياطي في سجن طرة 2 شديد الحراسة.

التدوير والمحاكمة

ظل سبع سنوات دون محاكمة. وحين أمرت النيابة بإخلاء سبيله في القضية 900/2017 في أكتوبر/تشرين الأول 2019، لم يُنفذ القرار: فقد أُخفي نحو 20 يومًا في مقر للأمن الوطني بكفر الشيخ ثم ضُم إلى القضية 1470/2019. وفي أغسطس/آب 2020، وبينما كانت إجراءات إخلاء سبيله في تلك القضية جارية، ضُم إلى القضية 786/2020. وفي سبتمبر وأكتوبر 2024 أُحيل إلى المحاكمة في القضيتين 900/2017 و1470/2019. وبدأت أولى محاكماته في 1 يونيو/حزيران 2025 والثانية في 11 يونيو، وعُقدت أولى جلسات القضية 786/2020 في 22 سبتمبر/أيلول 2025. ولا تزال الجلسات مستمرة. واحتُجز في سجن طرة شديد الحراسة 2 حتى 2022، ومنذ ذلك الحين في سجن بدر 3، حيث طلبت أسرته نقله لإجراء جراحة عاجلة دون أن تتلقى ردًا.

الوضع الحالي حتى عام 2026

يبلغ الآن نحو 61 عامًا، ولا يزال محتجزًا في سجن بدر 3، ويُحاكم في ثلاث قضايا، مع مشكلات صحية خطيرة لا تلقى علاجًا. وفي آخر جلسة عُثر عليها، في 24 أغسطس/آب 2026، أُجّلت إحدى القضايا إلى 28 أكتوبر/تشرين الأول 2026. وصارت قضيته رمزًا لممارسة «التدوير»، أي احتجاز المعارضين إلى أجل غير مسمى عبر إعادة تدوير الاتهامات المطابقة على التوالي.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Ibrahim Metwally Hegazy, human rights lawyer; co-founder and coordinator of the Association of the Families of the Disappeared, currently detained in Egypt since 22 October 2019, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Egyptian human rights lawyer detained at Cairo airport in September 2017 while travelling to brief the UN on enforced disappearances. Held in pre-trial detention for over eight years through serial case-rotation, he has been on trial since June 2025.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Ibrahim Metwally Hegazy immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention;
4. Provide Ibrahim Metwally Hegazy with immediate, independent medical evaluation and the full treatment that condition requires, including transfer to an independent civilian hospital if necessary.

I will continue to monitor this case until Ibrahim Metwally Hegazy is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026